أُجبر ما يقرب من 11 مليون شخص على ترك منازلهم، و12 ألف قتيل في غضون أشهر. من بي بي سي نيوز البرازيل، وفي هذا الفيديو سأشرح لماذا الوضع السوداني مأساوي للغاية، لكنه لا يحظى بنفس المستوى من الاهتمام الذي تحظى به الصراعات الأخرى الجارية حول العالم. بقيادة جنرالين يتنافسان على السلطة منذ عام 2021. ولكن لفهم هذا بشكل صحيح، دعونا نعود بالزمن إلى الوراء قليلاً. منذ أن حصل السودان على استقلاله من القوة الاستعمارية البريطانية في عام 1956، الذي حكم البلاد بقبضة من حديد لمدة 30 عامًا. قام البشير بتمويل وتسليح ميليشيا تسمى الجنجويد، وكانت نية البشير هي موازنة قوة القوات المسلحة الرسمية. أثناء الحرب في دارفور، حمل الجنجويد السلاح نيابة عن حكومة البشير لمواجهة المتمردين، وقد اتُهم الجنجويد بارتكاب تطهير عرقي ضد الجماعات غير العربية. ويواجه البشير مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. بدعم من البشير، تطورت قوات الجنجويد وأصبحت مجموعة شبه عسكرية، ومع ذلك، انتهى الأمر بعزل البشير من قبل الجيش من رئاسة السودان في عام 2019، وسط موجة ضخمة من الاحتجاجات الشعبية في السودان. في عام 2021، أعطى انقلاب السلطة في السودان للمجلس العسكري، الذي ضم هذين الجنرالين اللذين يقودان الآن الحرب الأهلية في البلاد. الأول هو محمد حمدان دقلو، الشهير بحميدتي. وهو ما ذكرته من قبل واستمر تراكم القوة وتوسيع مخالبها. بل أيضًا بارتكابها بيع المرتزقة للقتال في الصراعات في اليمن وليبيا، والجنرال الثاني هو عبد الفتاح البرهان، قائد القوات المسلحة الذي يقود السودان عمليا منذ سقوط البشير عام 2019. كان هذان الجنرالان حليفين في انقلاب 2021، لكنهما اختلفا منذ ذلك الحين حول اتجاه البلاد. في أبريل 2023، رأى الجيش في ذلك تهديدًا ـ وكان هذا هو الدافع وراء الحرب التي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. مرة أخرى، مع سيطرة قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة الأخرى على المنطقة. وتظهر صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها بي بي سي أن قرى بأكملها في جنوب دارفور قد أضرمت فيها النيران ودُمرت العام الماضي. تحدثت بعض الدول عن هذا الأمر في نهاية عام 2023. اقتباسًا، "يحمل أصداء مخيفة للإبادة الجماعية التي بدأت منذ ما يقرب من 20 عامًا في دارفور" وأن "كلا طرفي (النزاع) ارتكبوا أعمال عنف فظيعة وموت ودمار" في حين أن الطرفين وتبادل الجانبان، الجيش وقوات الدعم السريع، الاتهامات بشأن ارتكاب الفظائع في البلاد، مما أدى إلى اندلاع واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم. لقد اضطر ما يقرب من ربع سكان السودان البالغ عددهم 46 مليون نسمة إلى الفرار من منازلهم بسبب الحرب، و16 مليون منهم ليس لديهم ما يكفي من الغذاء للبقاء على قيد الحياة. وتقول وكالة الأغذية التابعة للأمم المتحدة إن هناك تقارير تظهر عن وفاة أشخاص بسبب الجوع في البلاد. وفي مخيم زمزم للاجئين في إقليم دارفور، وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود. والتي تعاني أيضاً من الفقر والصراعات، وليس لديها هيكلية كافية لاستقبال أعداد كبيرة من المهاجرين. مما يزيد من صعوبة احتواء الأزمة. والخطر في الواقع هو أن الصراع سيزداد مع تجزئة السودان واحتمال جر الجماعات المسلحة من الدول المجاورة إلى الصراع. وتقول المصادر التي أجرت مجلة الإيكونوميست مقابلات معها إن هذا التشرذم قد يؤدي إلى زيادة المنافسات الإقليمية: فمن ناحية، الجماعات التي يُفترض أنها تدعمها دولة الإمارات العربية المتحدة – وهو ما ينفونه – ومن ناحية أخرى، تلك التي تدعمها المملكة العربية السعودية والتي تدعمها وفقًا لمجلة الإيكونوميست، ولكن إذا كانت الأزمة خطيرة إلى هذا الحد، أصغر من تلك الممنوحة للصراعات الأخرى؟ لقد طرحت هذا السؤال العام الماضي على بعض الخبراء. أخبرتني نسرين الأمين من جامعة تورنتو أنه في الواقع: "إن الاستجابة الدولية والإنسانية للحرب في السودان كانت معدومة عملياً"، مقارنة بما تم تقديمه خلال الحرب في أوكرانيا. وتعتقد أنه لا يزال هناك اعتقاد قائم في الدول الأوروبية، والذي يعود تاريخه إلى الفترة الاستعمارية، وأنه لن يكون هناك الكثير مما يمكن فعله حيال ذلك. بمعنى آخر، يصبح من الصعب اختيار الجانبين أو إبرام الهدنات. وفي الوقت نفسه، الأكاديمي الذي يراقب الصراعات،

Summarized by © lakhasly.com